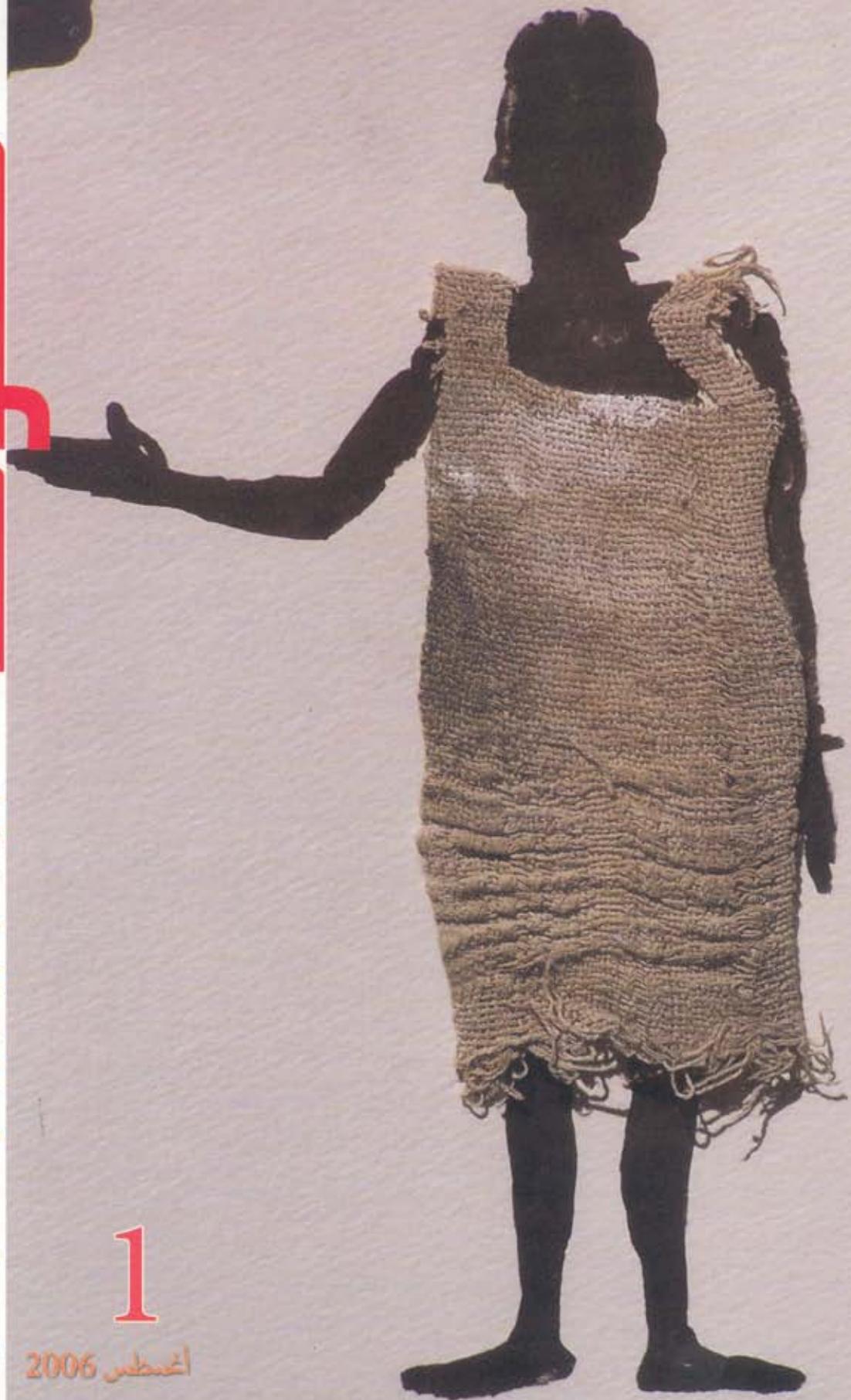


جَهْنَمْ

جَهَنَّمْ عَبْرَ دُولَةِ بِحْرَهَا مَوْزِعُ الْخَطُومِ لِحقُوقِ الْإِنْسَانِ وَتَدْمِيَةِ الْبَيْتَةِ

الْمُطَلَّسْ 2006 1



حقوقنا

نحو خذير

مباديء حقوق الإنسان في الثقافات السودانية

إصداراً غير دوريّة بصدرها مركز الخرطوم لحقوق الإنسان وتنمية البيئة

العدد الأول
أغسطس 2006



٢

حقوقنا

الإشراف العام: مرتضى الغالي
المحرر الرئيسي: عبد المنعم الجاك
فريق التحرير: لمياء الجيلي، طلال عفيفي، هناء أحمد

الهيئة الاستشارية للإصدار:
زينب عباس
عثمان حميدة
فيصل محمد صالح
فيصل الياقوت
هناك على بشير

شريك في الحوار والإعداد النظري لهذه الإصدارة شركاء
المركز في كل من: المنظمة السودانية لمناهضة التعذيب
ومركز الأمل لعلاج وتأهيل ضحايا العنف

أصول الأعمال الفنية المستخدمة في تصميم الإصدارة هي
نتائج لورشة الفنية (أسود وأبيض: فنانون من أجل حقوق
الإنسان)، والتي نظمها مركز الخرطوم لحقوق الإنسان
والمنظمة السودانية لمناهضة التعذيب والتي تنسق أعمالها
الفنان: عاصم عبد الحفيظ،
وشارك فيها كل من:

تيشير عبد القادر، إسماعيل عبد الحفيظ، خالد حامد،
هيثام أبو القاسم، منعم حمرة، مي محجوب، معمر مكي.

أصول الصور تعود إلى: مركز الخرطوم، وشبكة صيحة

(حقوقنا) يصدرها مركز الخرطوم لحقوق الإنسان
وتنمية البيئة، تعنى بتعليم حقوق الإنسان وتسعى من
أجل تجدير مبادئ حقوق الإنسان في الثقافات السودانية

حقوق الطبع محفوظة © لمركز الخرطوم لحقوق الإنسان
وتنمية البيئة، كما يمكن نشر المواد والمعلومات الواردة
بالمجلة لأغراض البحثية والعملية مع صورة الإشارة للمجلة
كمصدر. لا يجب إعادة نشر مواد كاملة من المجلة دون إذن
مبني على هيئة التحرير أو من المصادر الرئيسية.

توزيع المجلة في السودان والبلدان الأخرى عن طريق مركز
الخرطوم لحقوق الإنسان وتنمية البيئة.

التصميم والغلاف: أيت حسين
لوحة الغلاف: منعم حمرة
مركز الخرطوم لحقوق الإنسان وتنمية البيئة
العمارات شارع (٥٩)

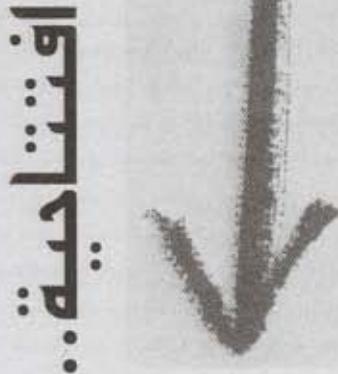
تلفون: +٢٤٩-١٨٣-٥٧٢٣٢٤
فاكس: +٢٤٩-١٨٣-٥٧١٧٥٦

بريد الكتروني: kchred@hotmail.com

نشرت هذه المجلة بدعم مالي من: FCO
والمواد والأراء الواردة بالإصدار لا تعبر بالضرورة عن مواقف
FCO



لامام حركة اجتماعية 53 مذ كوابح نمو الحركة النسوية في السودان، أمانى عبد الجليل	5 افتتاحية ماهية « حقوقنا »
بورتريه 61 خالدة زاهر السادس	9 زاوية نظرية التواافق بين اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة وبروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المرأة في أفريقيا: تحليل مقارن، دور كاس كوك-أبياه
حقوق وفنون 67 شعر، تحت السقوف الوفيرة، نخلاء عثمان التوم قصة، بحيرة يحجم ثمرة الباباكي، استيلا قيتانو نص حر، كيف تسير أحوال الفقر يا طلال عفيفي، طلال عفيفي	17 دراسة حالة سياسات النوع والأسمة في السودان، ساندرا هيل
مصطلح/مفهوم 75 العنف ضد النساء ، فيصل الباقر	31 ملف العدد حملة المصادقة على اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة، (سيداو)، لمياء الجيلي وعبدالمتعمن الجاك
كتب ودراسات 79 التدابير القانونية في القضاء على العنف ضد النساء، على العجب	33 لمحات مذ أنشطة برنامج الحملة
وثائق 85 الاختصار وأشكال العنف الجنسي في دارفور: تقرير لجنة الأمم المتحدة لقصص الحقائق في دارفور	37 مقابلة مع منسق الحملة الأستاذ على العجب 44 سيداو بعيونه: تحقيق حول الاتفاقيات



ماهية «حقوقنا»

، حقوقنا، هو الاسم الذي اخترناه عنواناً للاصدارة المتخصصة في نشر وتعليم حقوق الإنسان، والداعية " نحو تجدير حقوق الإنسان في الثقافات السودانية" ، والتي تصدر عننا في مركز الخرطوم لحقوق الإنسان وتنمية البيئة، . حقوقنا، وهي تدشن العدد الأول منها، وتعمل على أن تكون راتبة في صدورها، تزعم أيضاً بأنها الأولى من نوعها، ليس فقط سودانياً، بل إقليمياً في تخصصها في فرعية ملحة من تفريعات حقوق الإنسان المتنوعة وهي نشر وتعليم حقوق الإنسان.

نكتسب ، حقوقنا، هويتها من سياقات متعددة، في الأساس منها دعوتنا للعمل الدؤوب من أجل تملكنا لحقوقنا على الصعيدين الفردي والجماعي. و تستند فلسفة الإصدارة على استخدامنا لمفهوم تعليم حقوق الإنسان كما ورد في الواثيق والصكوك الدولية لحقوق الإنسان والذي يشدد على أن نشر وتعليم حقوق الإنسان يمثل الخط الأول في الدفاع عن حقوق الإنسان، وهو ما أقرت له الأمم المتحدة عشرية كاملة ما بين ١٩٩٥ - ٢٠٠٤ بخطوة عمل مفصلة، اتبعتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ببرنامجاً عالمياً ي العمل من أجل وضع قضية تعليم حقوق الإنسان في صدر أولويات المنظومة الدولية والمستويات الحكومية وغير الحكومية الأخرى، بما فيها وضع الخطط والدفع بتبني المبادئ والبرامج على كافة المستويات المحلية والأقليمية والعالمية من أجل تعزيز نشر وتعليم حقوق الإنسان.

، حقوقنا، إذا، تستند في رؤيتها على عالمية حقوق الإنسان المتعارف عليها، كما تستمد شرعيتها من ذات الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، خاصة المتعلقة بحرفيات التعبير وتبادل وانتقال المعلومات والأفكار. التأكيد على هذه الشرعية يعيدنا بالطبع إلى نضالات تطور حركة حقوق الإنسان في السودان فيما راكمته من جهود مضنية وخبرات ثرة في مجالات الدفاع عن وتعزيز الحقائق المدنية والسياسية، خاصة خلال العقدتين المتصدرتين، الأمر الذي هيأ لهاـ أي حركة حقوق الإنسان السودانيةـ بان تسهم بفاعلية في الحراك المدني المجتمعـي العام، . حقوقنا، إذا، في السياق السياسي العام تعتبرها جنيناً معاهاً لحركة حقوق الإنسان السودانية، تؤمن بتكامل وعدم قابلية الحقوق للتجزئة لتشمل كافة قضاياً و "أجيال" حقوق الإنسان، بقدر إيماننا بتلاشي الحدود ما بين جهود المراقبة والدفاع عن حقوق الإنسان من ناحية، وجهود رفع الوعي والتعليم والدعوة لها من ناحية أخرى. و تستند أيضاً إصدارة ، حقوقنا، في شرعيتها على الأرضية التي وفرتها اتفاقية السلام الشامل والدستور الانتقالـي (٢٠٠٥) في مجالات تعزيز حقوق الإنسان وكفالة البحريـات الأساسية، خاصة فيما فصل بوثيقة الحقوق بالدستورـ إلا أنـنا في الوقت نفسه نعلم يقيناً أنـ التاريخـ المعاصر

لحقوق الإنسان في السودان وتميزه فقط بالانتهاكات المنهجية للحقوق والتصوّس قد فرخ قدرًا معتبرًا من اليأس وعدم الثقة واللامبالاة تجاه قضية الحقوق والتصوّس الجامحة لها. عليه، ارتاينا في حقوقنا، أن نسعى بمثابة من أجل إعادة الثقة والمسؤولية والطموح نحو تطبيق التصوّس التي وضعنا لتكون حارساً للحقوق ضد الانتهاك وذلك من أجل واقع يحترم ويعزز سلامة وعدالة وكرامة والمساواة لفرد السوداني.

تندّد، حقوقنا، نحو تجذير حقوق الإنسان في الثقافات السودانية "شعار رئيسي للإصدار" . خلال حوارتنا الأولى حول الإصدارة وما نظم في الوصول إليه بـ"شعار نحو تجذير حقوق الإنسان في الثقافات السودانية" كشعار رئيسي للإصدار لما تعنيه الثقافة من مركزية في الحياة الاجتماعية. الثقافية. الاقتصادية والسياسية السودانية، فضلًا عن مركزيتها- أي الثقافة- في قضايا العدالة. السلام. المساواة وحقوق الإنسان عموماً. ليس بعيدًا عن حياة وفكرة كل شخص النوع والتباين التقليدي المذهل الذي يتمتع به السودان، كما لا يغيب عن الكثير منا كيف أن التنوع والتباين لم يستقدر من ثراه وایجابيته في التعلم والتقدير ونمو مجتمعنا، بل على العكس كثيراً ما استغل الاختلاف سلباً ليتمثل عامل رئيسي في تاريخنا العظيم بانتهاكات وهدر الحقوق في السودان، بما فيه من تمييز وعدم مساواة وإفلات من العدالة وحط من الكرامة. إدراكنا في حقوقنا، للدور المركزي للثقافة بمفهومها الشامل المركب الذي يعني لنا مجال تداخلات الحياة السياسية. الاجتماعية. الاقتصادية والثقافية جعلنا نتبين شعار "نحو تجذير حقوق الإنسان في الثقافات السودانية" ليصبح معبراً وعاكساً لهوية الإصدارة، إلا وهي بحث وتقسيم مبادئ وقيم حقوق الإنسان ونقانصها في السياق الثقافي. الاجتماعي والسياسي السوداني، والعمل على تخصيص هذه المجالات بمبادئ حقوق الإنسان وفرض المتعارض منها عبر مختلف الصيغ والأدوات التحريرية. وتعزز، حقوقنا، هوبيتها هذه من خلال إيمانها بالمبادئ المتعارف عليها في القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، فضلًا عن التجارب والخبرات الإقليمية والدولية في مجال نشر وتعليم حقوق الإنسان. هوية و/أو أطروحة حقوقنا، ارتاينا لها أن تكون بهذه الفسيفسائية والمرونة، حيث تقدر بذلك حوبنا في الداخل والأطر الحقوقية/ القانونية في مفهوم تعليم ونشر حقوق الإنسان، وفتح بذلك فضاءً اساتلاً متجردًا يستند على عاليه حقوق الإنسان ويمهد لنا الطريق في تقديم تعليم حقوق الإنسان في تلاحمه مع مذاهب بناء السلام. التعليم المدني. إدارة وحل النزاعات. التنمية البشرية والتحول الديمقراطي.

حقوقنا، إذا، تعرف هوبيتها بهذا التنوع والتدخل في التعامل مع قضايا تعليم حقوق الإنسان لفرض رئيسي مثل عكس والاستجابة للسياق التاريخي المعاصر الذي يمر به السودان الآن ويشكل مستقبله تجاه سؤال حقوق الإنسان وما يتضمنه من قضايا العدالة الانتقالية. التمثيل والتمييز الإيجابي، المحاسبة، ثقافة التفكير لا التكبير، المشاركة في الحياة العامة. المصالحة. الخ. بهذا التنوع في منظور تعليم حقوق الإنسان. نزعم أن هوية و/أو أطروحة إصدارة حقوقنا، يمكنها ليس فقط أن تردد الحياة السودانية، بل تزعم أيضًا إسهامها في الخبرة والتجربة الإقليمية العالمية في مجال نشر وتعليم حقوق الإنسان.

في بدايات نشادن مركز الخرطوم لحقوق الإنسان وتنمية البيئة كان تقديرنا أن الجهد المعرفي والفكري لعملنا اليومي في قضايا حقوق الإنسان يعد نوعاً من الترف والرهافية في سياق يبح بالانتهاكات والتجاوزات اليومية للحقوق من قبل وتعذيب وتوجيه وعنف وافقار ومصادرة للحرريات وغيرها من انتهاكات جسيمة استوجبت ملاحقتنا اليومية لها بتقديم العون الحقوقى ورفع قدرات الدفاع عن الانتهاكات. بالطبع، كافة جهودنا في مجالات حقوق الإنسان استندت و تستند على جهد فكري معرفي، إلا أن إنتاج معرفة متخصصة تهدف للتثوير ورفع الوعي والمهارات لم تكن في صدارة أولوياتنا لقيود المختلفة بسبب الضغوط السياسية الأمنية من منع ومراقبة، وأيضاً بسبب محدودية المدافعين/ات والناشطين/ات المحترفين/ات في مجالات حقوق الإنسان بما جعل اهتمامهم (ن) ينصب في ملاحقة القضايا الحيوية اليومية لحقوق الإنسان. بالرغم من كافة أنواع القيود التي تواجه أعمالنا، ظللنا على الدوام نبحث عن الصيغة والآلية التي يمكن من خلال خلق الترابط بين الأضلاع الثلاثة. عملنا الجرحي الدفاعي عن حقوق الإنسان. الجهد المعرفي والتنويري لحقوق الإنسان واتاحة الوصول للمعلومات والتحليلات حول حقوق الإنسان لأكبر قدر مستطاع من الناس. ظللنا في مركز الخرطوم لحقوق الإنسان وتنمية البيئة لقد من الزمان نسعى لنقريب هذه الأضلاع في مجال تعليم حقوق الإنسان، خاصة في مجال الدورات والورش التدريبية وإن استحوذ التركيز فيها على المجالات الدفاعية والتوثيقية الحقوقية. إصدارة، حقوقنا، التي تدشن عددها الأول هنا هي محاولة نوعية تستهل بها تكتيفنا وابتکارنا لصيغ متنوعة في العمل في مجالات تعليم حقوق الإنسان التي حددناها في هوية الإصدارة، حيث نعتقد أن تعليم ونشر حقوق الإنسان يمثل الصيغة الرئيسية المطلوبة في المرحلة الحالية لحركة حقوق الإنسان في السودان. واقليمياً كذلك، الأمر الذي يمكن أن يدفع بخطاب حقوق الإنسان ليتخلل مجالات السياسة. الثقافة. التنمية البشرية والسلام

الاجتماعي، إصدارة ، حقوقنا، عليه، تأتي دعوة للتفاعل وال الحوار، كما تمثل تعبيرا عن التطور نحو الأمام سواء في مجالات عمل مركز الخرطوم لحقوق الإنسان وتنمية البيئة أو لحركة حقوق الإنسان في السودان وما تمثله من رائد رئيسي يؤكد أهميته يوماً آخر في دفع الحركة المجتمعية والفكرية السودانية نحو التغيير الإيجابي.

خلال فترة الحوار التحضيري لإصدار ، حقوقنا، قلل همنا البحث عن القيمة الإضافية التي يمكن للأصدارة تقديمها على الصعيد المفاهيمي الفكري والمنهجي التحريري بما يجعلها إصدارة متميزة وجاذبة تناول وتحاور أوسع مجال ممكن منewan الطيف. تنوعت تصوراتنا حول سيناريوهات ثلاثة لإصدار متخصصة في نشر وتعليم حقوق الإنسان تجمع ما بين الجانبيين الحركي العملي والمفكري المعرفي لحقوق الإنسان. جاءت تصواراتنا، إما أن تكون إصدارة ذات طابع نظري تحليلي تهم بالقضايا الكبرى في حقوق الإنسان للأدبيات الأكاديمية بكل ما يعنيه مما يعرف بالرصانة /الصرامة العلمية في الموضوعات وقواعد نشرها وتهتم بصورة أوسع بالابحاث والتقارير وعروض الكتب، أو إصدارة ذات طابع عام اقرب ما تكون لما يعرف بال المجالات السيارة تتناول موضوعات متعددة بصورة عمومية دون التأسيس المعرفي الكلي والتدقيق المنهجي العلمي وتحتوى على مجموعة من الأدوات التحريرية، بما فيها سبيع الأخبار والأعمدة والتحقيقات.

الخيار الثالث للأصدارة هو ما ذهبنا إليه، أن تجمع ، حقوقنا، ما بين التصوارات أعلاه بما يجعلها تقابل الاحتياجات الفكرية المعرفية من جانب والاحتياجات الحركية العملية المتعلقة بنشر وتعليم حقوق الإنسان من ناحية أخرى.

ارتآينا أيضاً من أجل مزيداً من الإحكام وخلق نوع من التركيز والتكييف حول قضايا نشر وتعليم حقوق الإنسان أن يتفرد كل عدد من ، حقوقنا، بمحور /أو ملف محدد تلقي وتحسب معظم أبواب الإصدارة في تسليط الضوء والدفع به ليصبح القضية الحقوقية المركزية بالعدد المعين. تساعد بيته الإصدارة هذه، محور لكل عدد مع تعدد قوالب التناول - في توظيفها كوثيقة يمكن استخدامها كادة في الحملات وجهود المنشورة والدفاع عن حقوق الإنسان، هذا فضلاً عن قيمتها المعرفية التنموية. تجمع أيضاً البنية التحريرية التي وضعناها بين صبغ تحريرية متعددة تتسم بقدر من الجاذبية في تقديمها للمعلومات والرؤى والتحليلات، وبذلك تقطعياً تبويبها البحث والدراسة والتقرير والوثيقة من ناحية، فضلاً عن التحقيق والسير وال مقابلة والأدلة والفنون من ناحية أخرى. وتشمل ، حقوقنا، بذلك عشرة أبواب رئيسية، يتضمن بعضها أقسام فرعية. ويتيح تصورنا التحريري المتعدد هنا تعدد الفئات الاجتماعية من القراء بما يجعلها مفتوحة لفضاء عريض يمكن أن يشمل أكاديميين، إعلاميين ومحفظين، نشطاء المجتمع المدني، المكتبات العامة، المكتبات الأكademie بالجامعات وطلاب الجامعات.

العدد الأول من ، حقوقنا، الذي نقدم له في هذه الافتتاحية، مع تعريف القاريء (ة) بهوية وبنية الإصدارة، اختيرت له قضايا وحقوق المرأة كمحور رئيسي للعدد. تكريستنا للعدد الأول من ، حقوقنا، لقضايا وحقوق المرأة بحسب في الجهد الذي نظمته مركز الخرطوم لحقوق الإنسان وتنمية البيئة بالتعاون مع شركاته في مركز الأمل للعلاج وتأهيل ضحايا العنف والمنظمة السودانية لناهضة التعذيب خلال الحملة القومية الخاصة بالدفع من أجل المصادقة على اتفاقية إلغاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو). بهذه المحور، حقوق المرأة، ولعراقتنا لما تعرضت وتعترض له المرأة السودانية في دارفور من انتهاك وهتك غير مسبوق لحقوقها، بدء من الحق في الحياة مروراً بالقسر على النزوح واللجوء وصولاً لأفراح الممارسات من التعذيب والعنف الجسدي والجنسى بما فيه من حالات كثيرة من الاختصار، من أجل هذا رأينا في ، حقوقنا، أن نهدي هذه الإصدارة في عددها الأول إلى المرأة والفتاة الدارفورية وهي تواجه محنتها المستمرة دون وسائل كافية لحمايتها ودون سعي جاد من أجل إنصافها.

العدد الأول من ، حقوقنا، كرست موضوعاته وقواليه التحريرية لقضايا وحقوق المرأة، ويدعو هذا لأن نشير وننوه في الوقت نفسه مساهماتكم (ن) في المحاور التي تخطط لتناولها في الأعداد القادمة، وهي على التوالي: تعليم حقوق الإنسان واتفاقية السلام، تعليم حقوق الإنسان والتحول الديمقراطي، و ما بين تعليم حقوق الإنسان وثقافة بناء السلام. هذه، بالطبع، دعوة تتوجه من خلالها مساهماتكم (ن) بالكتابية حول محاور الأعداد القادمة من ، حقوقنا، هذا فضلاً عن توقعنا لتعليقكم (ن) وانتقاداتكم (ن) للعدد الأول سواء من حيث الموضوعات أو تبويب الإصدارة. وفي هذا السياق يمكننا استغلال الافتتاحية هذه لتقديم أبواب إصدارة ، حقوقنا، عموماً والموضوعات التي يتضمنها العدد الأول منها.

يستهل أي عدد من ، حقوقنا، بالافتتاحية التي يقدمها أحد أعضاء هيئة تحرير الإصدارة، وتهدف إلى تسليط الضوء على إحدى قضايا حقوق الإنسان ذات الاهتمام في تزامنها مع توقيت الصدور، فضلاً عن تقديم موضوعات المحور المعين.

وكما ترون، فقد كرسنا افتتاحية، حقوقنا، في عددها الأول في التعريف بالإصدارة، فلسفتها، السياق الذي تصدر فيه، هويتها، بنيتها، ومحور عددها الأول. ثانى أبواب ، حقوقنا، جاء تحت مسمى زاوية نظرية ومن خلال نسبي للتأسيس المفاهيمي والنظري للموضوع أو المحور قيد التناول في العدد. دور كاس كوكـرـ أبياه، مديرية مركز الجندر وتوثيق حقوق الإنسان باكرا، تفتح زاويةتنا النظرية بتحليلها المقارن حول التوازن بين اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة وبرتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشان حقوق المرأة في أفريقيا. ومن ثم تقدم ساندرا هيل، الانتربولوجية المتخصصة في الدراسات السودانية، في باب دراسة حالة خلاصة أبحاثها في جزئية سياسات النوع والاسلامية في السودان. تهدف بدراسة الحالة في، حقوقنا، إلى تكثيف الضوء والدراسة المعمقة التحليلية لأحد موضوعات أو قضایا حقوق الإنسان ذات الصلة بالسياق السوداني وبالمحور الخاص بالعدد. الباب الرابع من ، حقوقنا، يأتي تحت مسمى ملف العدد وتستخدم فيه مختلف صيغ العمل التحريري في التركيز على محور أو قضية العدد. يشمل ملف العدد عادة أدوات المقابلة المفتوحة، التحقيق، فضلاً عن تقارير الأنشطة ذات الصلة. في العدد الأول من ، حقوقنا، يكرس الملف، كما سبق الإشارة، إلى حملة المصادقة على اتفاقية النساء كافة أشكال التمييز ضد المرأة التي نظمناها في مركز الخرطوم لحقوق الإنسان وتنمية البيئة ومركز الأمل للعلاج وتأهيل ضحايا العنف والمنظمة السودانية لمناهضة التعذيب، لباء الجيلي، من أسرة مركز الخرطوم، أعدت تقرير انشطة حملة المصادقة على الاتفاقية وقادت بمقابلات التحقيق المتضمن لآراء الناشطات في مجال حقوق المرأة. يشمل ملف العدد أيضاً استجابة الأستاذ على العجب للمقابلة الخاصة حول مختلف الأفكار والاستجابات والحوارات التي تضمنت حملة المصادقة على الاتفاقية. الباب الخامس من ، حقوقنا، تحت مسمى ملامح حركة اجتماعية، نسبي من خلاله إلى تلمس وتقديم خبرات وتجارب مختلف مجتمعات المجتمع المدني واعادة تقديمها في صورة تيارات و/أو تخصصات تحمل وتعكس الإرادة الوعية نحو التغيير الاجتماعي. في هذا العدد، الباحثة والناشطة في مجالات حقوق المرأة أماني عبد الجليل تقدم مسحاً عاماً تقراء من خلاله كوابح نمو الحرفة النسوية في السودان. خالدة زاهر السادس، الرائدة في مجالات متعددة في العمل العام أهمها في هذا السياق حقوق المرأة والعمل النسووي، هي شخصيتها التي تستهل بها بورتريه العدد الأول. بورتريه أو شخصية في إطار هو الباب الذي من خلاله تضع ، حقوقنا، نفرده لما تتيقن به أن للضفتين والأداب حضور وجاذبية وسطوة تيسّر إيصال قيم ورسائل حقوق الإنسان. ثلاثة من الجيل الجندي، نجلاء عثمان التوم، استيلا قيتانو وطلال عفيفي يقدمون مقاربة الحقوق والفنون في هذا العدد من خلال الشعر، القصة والنثر على التوالي. تحت السقوف الوظيفة تقراء عبرها نجلاء التوم شعرها، وتسبيح استيلا في قصتها بحيرة بحجم ثمرة الباباكي، بينما يتأمل طلال عفيفي من خلال مشاهداته في نص حر مستجيباً لسؤال كيف تسير أحوال القراء... بطلاقاً عفيفي؟ الباب الثامن من ، حقوقنا، وبإشارات بسيطة يعيدنا إلى الفكر بتقديمه لمصطلح و/أو مفهوم ذي صلة بمحور العدد بعرض التعريف العلمي. في العدد الأول، فيصل الباقر يعرف مفهوم العنف ضد النساء كما ورد في الماديق والصكوك الدولية لحقوق الإنسان. كتب ودراسات هو عنوان الباب التاسع من ، حقوقنا، وعبره تسعى الإصدارة إلى تقديم عروض للكتب والدراسات الصادرة حول قضایا حقوق الإنسان. والخصوصية محور العدد حول قضایا المرأة عموماً، والإهادء الرمزي للمرأة والفتاة الدارفورية، تقوم ، حقوقنا، بعرض الدراسة التي أعدها مكتب المساعدة القانونية بمركز الخرطوم لحقوق الإنسان حول التدابير القانونية للحد من العنف ضد المرأة في السودان. الباب العاشر والأخير من ، حقوقنا، ترتكز للوثائق والتقارير بفرض لفت الانتباه نحوها لاستخدامها في مختلف أنواع عمل مؤسسات حقوق الإنسان. وشانق العدد الأول من ، حقوقنا، نكرسها من أجل تذكر وحفظ الحقوق والمعدالت والمحاسبة لأمهاتنا، أخواتنا وبناتنا من تعرض لجوسيم أفعال القتل، التشريد، التعذيب والاعتداء الجنسي بدارفور. في وثائق هذا العدد نقدم الجزء الخاص بالاغتصاب وإشكال العنف الجنسي الأخرى في دارفور من خلال ما ورد في تقرير بعثة الأمم المتحدة لقصص الحقائق بدارفور.